

صيد الغزلان

صيد الغزلان..

أبكى الطفلة

تخبر أمها بأن الفاكهة

عطبت

والثوب به بقعة ظلام

والريح أجبرت ضفائرها

ان تتحول إلى شلال

والقمر

لم يعد يصاحبها

أو يقصّ قصصًا للأطفال

بكت

على قرع طبول الغابة

أهداها الساحر خلخالاً

بكت...

لم تعد طفلة

تحوّلت غزالاً

صمتت الأشجار
ضحكت الدفوف
وقهقهت موسيقى الناي
الدف يتحوّل غزالا
الزهر يتحوّل غزالا
امتلات الحلقة بالنار
تعلمي الركض صغيرتي
تعلمي النزف على الألحان
فغدًا يأتي موسم صيد الغزلان...